العدد ٧٣٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابو خضرة

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ٢٦ شباط سنة ٩٣٤

الزيادة في الميزانية

نشرت الحكومة في الوقائع الفلسطينية في عدد منتصف هذا الشهر مقارنة بين ميزانية سنة ٣٢ وميزانيه ٣٣ من حيث الزيادة والنقص في ابواب الدخل والخرج وهو عمل نشكر الحكومة عليه اذ هو لمحة مما تسير عليه الحكومات الدستورية في العالم وان كانت الحكومة تستأثر وحدها لا شريك لها في وضع الميزانية وتصريفها كما تشاء وتهوى

تبين ان ميزانية سنة ٣٣ تزيد في باب الدخل ٦٨٣٣٢٧ جنيها وهذه الزيادة كبيرة جدا ومستهجنة لان الشعوب والامم التي ترزح تحت اعباء الميزانيات الضخمة التى ولدتها الحرب المنصرمة وما تلاها من احوال وخطوب تتور للخلاص من هذا العبء الجسيم وقد كانت فلسطين من اشد الشعوب جزعا وهلعا واستثقالا للميزانية التي فرضتها عليها الحكومة المنتدبة بواسطة حكمها المباشر لان فلسطين لا عهد لها بمثل هذه الضرائب الفادحة التي ضربت عليها ولانها اضعف من ان تتحمل ذلك العبء الجسيم و الحمل الثقيل الذي القته الحكومة على ظهرها

وكان من المنتظر ان تخفض الحكومة ميزانيتها وتحط من النفقات الباهظة التي تنفقها من غير ضرورة سوى تطبيق سياسة ليست عادلة ولا حازمة

ان الحكومة تمشت فى حكم هذه البلاد على جعل موظفين من العرب والانكليز واليهود وذلك انه لا بد ان تقوم فلسطين باداء نصيبها للانكليز المنتدبين على هذه البلاد لا لسواد عيون اهلها بل ليكون للانكليز منها ذلك النصيب ولا بد من ان يكون من العرب موظفون للعمل ولانهم اهل البلاد ولا بد من ارضاء اليهود الذين قطعت لهم بريطانيا عهدا بجعل هذه البلاد وطنا قوميا لهم بجملة من الموظفين وما دامت اللغات الرسمية ثلاثا والموظفون من العرب والانكليز واليهود فلا بد من التراجمة باللغات الثلاث ولا بد من جعل اوراق الحكومة وتقاريرها ومخاطباتها باللغات الثلاث وذلك يجعل الكلف اضعافا

ثم ان السادة الانكليز لا بد من جعل رواتبهم ضخمة ولا بد من جعل رواتب الباقين على نسبتها ولذلك فان الرواتب تستغرق من الميزانية جزءا كبيرا

فى مثل هذا السبيل يذهب دخل الحكومة وينفق ما تجبيه من كد اهل البلاد وجهدهم وهذه هى الخطة التى تسير عليها الحكومة المنتدبة في كل قطر يقع تحت ادارتها وتدرب عليها الامم والشعوب التي تكون تحت اشرافها كما هو مشاهد قريبا منا فى مصر فقد سلخت مصر تحت اشراف الانكليز نحو نصف قرن ولمصر ميزانية ضخمه قد يمكن ان تكون بها اعز دولة واغنى مملكة . ولكن مصر حتى الآن ليس عندها من القوة ما تستطيع بها ان ترد غارة لو شنتها عليها قبيلة بدوية من اطرافها وما ذلك الا لان انكلترا قد دربتها على انفاق المال فى غير السبيل الذي يعود عليها بالخير والعز والمنفعة

ان فلسطين فقيرة الى المدارس وتسمع الحكومه وترى كل عام من استغاثات اهل البلاد لفتح المدارس ما يملأ الافاق ضجيجا وصراخا ولكنها تصم آذانها ولا تزيد في ميزانيه المعارف غير زيادة ضئيلة قد تصرف اكثرها في موظفين من الانكليز او غيرهم

وان الطرق فى البلاد في غاية من الوعورة والتشعث وقد شكا اهل البلاد من ذلك مر الشكوى وما يزالون يشكون ولكن الحكومه لا تجيب شكوى وكانما تنتظر ان يقوم اهل البلاد باصلاح الطرق من انفسهم او ان يدفعوا لها قسطا او ان تسخر منهم العمال تسخيرا

فالحكومه لا تنفق الاموال التي تجبيها من اهل البلاد على مصالحهم كما تصنع الحكومات على ان فلسطين ليست دولة ذات جيش وقوة تضطر الى الانفاق في ذلك فلا ندرى ما الداعي الى ان تقيس الحكومه المنتدبة فلسطين في فرض الضرائب على غيرها من الممالك ذوات الجيوش والاساطيل

اننا ندعو الحكومه الى خفض الميزانيه والحط من ابواب الدخل والحذف من الضرائب والتخفيف عن كاهل اهل البلاد الفقراء المساكين ولا نرى من الجائز ان تتمادى في زيادة الضرائب والافتنان في خلقها سنه بعد سنه

هذا ولا يفوتنا ان ننظر في بيان الحكومه لطرق الزيادة انها مهما اختلف تنتهي الى اكثر الحاصل منها من اموال اهل البلاد ومن عرق جبينهم بل من رؤوس اموالهم وليس هو من واردات عقارات للحكومه ولا من امتيازات معادن ولا من شركات بترول وما شابه ذلك

واذا كان مثال الزيادة من اموال اهل البلاد فمن واجب الحكومة الا تعمل عليها بل ان تعمل على النقص وعلى القصد والرفق ايمن

المصانع اليهودية

ومصاريفها عام ١٩٣٣

فى تفصيلات دائرة التجارة والصناعة اليهودية التابعة للوكالة التنفيذية الصهيونية أن مقدار المصانع التى انشئت في فلسطين فى النصف الاخير من عام ١٩٣٣ كان (١٣٣) مصنعاً جديداً منها ٢٥ لاشغال المعادن و١١ لاشغال الخشب ،و١٦ لاعمال النسيج ، و٢٢ لاعمال البناء و١٣ لتجهيز الاطعمة و٥ لصناعة الاحذيه و١٣ للملابس و٨ للمستحضرات الكيميائية و٩ لاعمال المطابع وصناعة الورق و١١ لاعمال شتى مختلفة ،وأن مقدار المصاريف التي بذلت في هذا السبيل كانت خمسة ملايين ونصف جنيه .

النساء اليهوديات

والانتخابات فى فلسطين

فى مجلس الاعيان البريطانى سأل الكولونيل ودجوود المعروف بحبه لليهود ، وتعصبه لهم لماذا يسمح قانون بلديات فلسطين، بانتخاب النساء فى دوائر البلدية في تل ابيب ولا يسمح لهن بالانتخاب فى حيفا والقدس؟

فاجاب المستر مكدونلد، بأن تل ابيب ترغب فى انتخاب النساء فى دوائر بلديتها ، على عكس حيفا والقدس اللتين يقطنهما كثير من العرب الذين لا يهمهم امر انتخاب المرأة فى البلديات و في غيرها من الدوائر الحكومية لتنافى ذلك مع العرف والعادة !

ولكن اذا كان ثلثا السكان يوافقون على انتخاب المرأة فى دوائر البلديات فى اية مدينة كانت كان الحكومة على تمام الاهبة والاستعداد لسن قانون جديد .. يسمح للمرأة بدخول تلك الانتخابات

جياع !..

الجياع فى الدنيا كثير... وهم اكثر عدداً، فى البلاد المستعبدة منهم في البلاد التى تخفق فوق ربوعها اعلام الحرية والاستقلال!

وهذه فلسطين القطر المستعبد الخاضع للنفوذ الاجنبي ، ابلغ شاهد على ما نقول ، فهي قطر يكثر فيه الجياع ، ويملأ رحابه البائسون !.. فأنت حيثما درت .. لايقع طرفك الاعلى جائع يتنزي الما ، وبائس يشكو ظلم الحياة ، ويثور على سخرية الاقدار !

وانت حيثما درت واجد ان ظاهرة الجوع هذه مستفحل امرها مستشرف ادها فى القرى اكثر من المدن ، اذ هناك تكون الاراضى سريعة الانتقال من ايدي العرب الى ايدي اليهود ، واذ هناك تصب الطبيعة جام غضبها ، وتدع تلك الاراضي مجدبة جرداء ، لا يجد اهلها ما يطعمون به ، من جوع ، او يأمنون به من خوف ، ومن غوائل العري والبرد والتحاف السماء وافتراش الغبراء!

وقد بدت هذه الظاهرة فى اشد قوتها في قبائل البدو الذين لا تعرف انه مر عليهم زمن من الازمان ، كانوا فيه يجوعون ويعرون ثم يضطرهم هذا الجوع والعري ، الى التعرض لذلة السؤال والاستجداء واستنداء اكف المحسنين !

ولا نريد الآن ان نعرض بالبحث الى بعض قبائل شرق الاردن ؛ — وفى طليعتها قبيلة بنى حسن — وما يرزحون تحته من اعباء المتربة والجوع فى هذه الايام السود .. فقد طلعت علينا الانباء من هذا بالشيء الكثير ولكننا نريد ان نعرج قليلا على بعض قبائل فلسطين التى عضها الجوع فاخرجها من نطاق الشهامة والانفة الى نطاق السؤال والاستخذاء!

ومن هذه القبائل، قبيلة عرب وادي الحوارث والنفيعات جهات طول كرم ،وعربان التعامرة والرشايدة والعبيدية جهات بيت لحم وبيت ساحور وقبائل اخرى ذوات اسماء معلومة. . جهات بئر السبع ، وغيرها وغيرها مما لا يأخذه الحصر ولا يستوعبه نطاق البحث والتنقيب !..

وهذه عربان التعامرة والرشايدة والعبيدية فى جهات بيت لحم وبيت ساحور كما قدمنا ما كادوا يسمعون خبر الاعانة التى اعلنت الحكومة عنها منذ اسبوع حتى زحفوا على بيت لحم بالمئات والالوف ووقف كل منهم امام دار المجلس المحلي هناك ينتظر دوره تحت لافح البرد وهزيم الرياح لينال كسرة من خبز ، وقطعة من بصل !..

والغريب في الامر ان الحكومة تتكبد مصاريف هذه الاعانات على حين فى مقدورها ان توفر على نفسها هذه الكلفة، بالسماح لهؤلاء البدو بجلب الملح من البحر وبيعه للناس — هذا الملح الذي فهمنا ان اولئك العربان يعتمدون عليه كثيرا ، في العيش ودرء غائلة الرزق ، فضلا عن اعتمادهم على الاراضى والاغنام

هذا اذا أرادت الحكومة الا تفتح لاولئك العربان وامثالهم طريقا للتمرس بعادة السؤال والاستجداء .. ليسهل عليها استعبادهم واذلال نفوسهم ،واجابتها الى غايتها الشخصية وما ربها

الاسلام في لندن

كتبت فتاة انجليزية اسمها (ر . جريفت) وهى مربية في احد ملاجيء الاطفال بلندن الى احدى المجلات الانجليزية تقول :

قبل اشهر قليلة كنت اعتنق الدين المسيحى لانى ولدت من ابوين مسيحيين وعشت ٢٦ عاما فى عائلتى المسيحية

ولقد قامت فى نفسى نزعات تدفعنى الى الحياة الفاضلة بقدر ما تحتمله من التعاليم التى تلقيتها فى طفولتى فلما شببت عن الطوق احسست ان حسن الحظ يجافينى لانى شعرت انه ينقصنى شيء جوهري بينه وبين التعاليم المسيحية نسب لخافيت الكنيسة الا وقت تأديتي واجب الوظيفة . اما الروعة الروحية والاشراق النفسى فلم اجدهما عند زيارة الكنيسة

وفى العام الماضى ١٩٣٣ زرت مسجد ووكنج فاتفق ان قامت الصلاة وقت زيارتى فرأيت رأي العين كيف يؤدي المسلمون صلاتهم لله

فنشأ في نفسى فوق حب الاستطلاع دافع من الرغبة والشوق فتريثت حتى سمعت معلماً يشرح فاتحة الكتاب (الحمد لله رب العالمين) كعظة دينية

وفهمت من شرحه ان هذا هو الدعاء الذي يدعو به المسلمون جميعاً فى مشارق الارض ومغاربها

ولا شك ان فى هذه الوحدة اخاء عاما بين المسلمين لا فرق فيه بين الاجناس والالوان والطبقات وقد علمت من ذلك ومن ايمان المسلمين بالوحدة الالهية واحترامهم جميع الانبياء أن الاسلام حقا هو دين السلام . فما ابدع هذه الذكرى المجيدة التي جعلتنى احن شوقا الى تعرف الشيء الكثير عن هذه العقيدة العملية ، التى تساعدنى على انارة العقل واتساع الفكر

حصلت من مسجد ووكنج على بعض الكتب وعلى المصحف الشريف وساعدنى امام المسجد فى البحث عن الحقيقة حتى اهتديت اليها عندئذ ومنذ ثلاثة أشهر اسلمت وجهي لله واعلنت اسلامى الى الملأ

والقرآن عندي مثل كنز لا تفنى عجائبه وينبوع سعادة لا يغيض معينه فهو يرشد الانسان فى حياته اليومية الى ما يعصمه من الزلل ويحفظه من الضلال ولقد شعرت منذ وفقت لتلاوته بسعادة فى اعماق نفسى ظهر اثرها على محياي كما اخبرني أصدقائي رغم ما قاسيته من الشدائد بسبب تغير ارائى فقد الزمت فعلا بالاستقالة من منصبي فى مؤسسة تابعة للكنيسة فى لندن

«التاج المصرى»

الاستعمارية لقاء بعض ارغفة وبضع دريهمات!

اما اذا ارادت الحكومة الا ان تنفذ خطتها المرسومة ، وغايتها المعلومة . فشأنها وما تريد فللنفوس وقفات ، وللقلوب ثورات!!..

وحينذاك يتسع الخرق على الراقع .. ويبلغ الامر حد الاشباع !..

نعم .. وحينذاك تظهر للعالم اجمع اضاليل السياسة الغاشمة .. وادعائها أن فلسطين اصبحت في عهد هذا الانتداب في رخاء عظيم وعز مقيم!

الوزارة العراقية

الجديدة

اعاد جميل بك المدفعي تأليف الوزارة العراقية بعد تعديل جوهري افقدها معظم اعضائها فقد خرج منها نوري السعيد وزير الخارجية والدفاع ورستم حيدر وزير المواصلات والاقتصاد ونصرت الفارسي وزير المالية وصالح جبر وزير المعارف ، فحل محل الاول الدكتور عبد الله الدملوجي كبير امناء جلالة الملك غازي ومدير الصحة العام الاسبق ووزير الخارجية فى وزارة نوري السعيد الثانية وحل عباس عبد المهدي مدير المساحة ووزير المعارف في وزارة ناجي شوكت بك محل رستم حيدر كما حل ناجي بك السويدي فى وزارة المالية وهو من رجال العراق المشهود لهم بالاقتدار والكفاءة اشترك فى وزارات شتى ورأس وزارة سنة ١٩٢٩ وتقلد جلالا بابان وزارة المعارف وقد كان وزيرا للدفاع فى الوزارة الكيلانية السابقة واضطلع رئيس الوزارة بالداخلية وكان يديرها ناجي شوكت . وتقلد رشيد بك الخوجة رئيس مجلس النواب ووزير الدفاع فى وزارة ناجى شوكت هذه الوزارة بدلا من نورى السعيد وكان يتقلدها بالاضافة الى الخارجية

والذي يلفت النظر ان هذه الوزارة التي تشكلت حديثا بعيدة كل البعد عن اللون الحزبى ؛ ولا ريب ان تشكيل وزارة على هذه الكيفية سيقابل فى الاوساط العراقية وجميع البلدان العربية بالارتياح التام

الذهب فى العراق

من انباء بغداد ان ما صدر من العراق الى البلاد الاجنبية ؛ من الذهب فى العام الماضى يناهز مليون جنيه ، وبلغت الصادرات منه في شهر يناير الماضى ١٢٦ الف جنيه بطريق الجو والاقبال عظيم على شراء المصوغات لتحويلها الى سبائك وارسالها الى انكلترا بالنظر لارتفاع سعر الذهب هناك.

وفى العراق حركة لحمل الحكومة على منع اصدار الذهب الى الخارج لقلته فلم يبق من الذهب الذي كان فى العراق قبل الازمة وكان يقدر بنحو عشرين مليون جنيه ، سوى مقدار ضئيل قد لا يتجاوز الان مليون جنيه

الحكومة العراقية

والصحافة اليهودية !

تبدي الصحف اليهودية عجبها من سلوك حكومة العراق نحو صحيفة « المحامى اليهودي » التى تصدر كل شهر فى بمباي ، وكتاب « فزع هتلر » الذي اصدره مجلس النواب اليهودي في انكلترا ، ومصادرتها نسخ الصحيفة والكتاب فى حين انها لا تمنع بيع كتاب هتلر « جهادي » ونشر محتويات هذا الكتاب بالكلية فى جريدة العالم العربي التى تصدر في بغداد .

حزب الكتلة الوطنية

في بيروت

سينشأ فى بيروت فرع لحزب الكتلة الوطنية السورية ، وذلك بعد ان يجتمع المؤتمر الثانى للكتلة في دمشق ويقر بعض امور اعدادية لتأليف هذه الفروع

المفاوضات بين الحكومة

السعودية وحكومة اليمن

قالت ام القرى الغراء :

علمنا ان وفد سيادة الامام يحيي الموفد للمفاوضة قد وصل الى ظهران وهي اول حدود بلاد جلالة الملك وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ شوال سنة ١٣٥٢ ويرأس الوفد : عبدالله الوزير ومعه اخود وعبدالله بن مناع وعبدالله بن عثمان وبمعيتهم خمسة وثمانون رجلا .

وقد استقبل الوفد فى ظهران مندوبون من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد والمنتظر وصول الوفد اليوم الجمعة الى ابها ومنها تبدأ المفاوضات غداً

نسأل الله ان يتوفق المتفاوضون لحقن دماء العرب ويؤيد السلام بين المسلمين .

الحج في سوريا ولبنان

عقد اجتماع فى دمشق تقرر فيه مطالبة الحكومة بالسماح للحجاج زيارة البلد الحرام عن طريق البر لاستتباب الامن فى انحاء الجزيرة العربية ولما يلاقي الحجاج فى البواخر من صعوبات .

***

نسبة المتعلمين

فى سوريا ولبنان

وضع احصاء عن نسبة المتعلمين فى لبنان وسوريا ؛ فكانت نسبة المتعلمين فى لبنان ٦٥ بالمائة من مجموع السكان ؛ وفى سوريا ٢٥ بالمائة وفى اللاذقية ١٧ بالمائة وفي جبل الدروز ١٠ بالمائة

التهريب على حدود

فلسطين ولبنان

من انباء بيروت انه جاء في تقرير وضعته مصلحة خط الحدود انه وقعت خلال العشرين يوما من هذا الشهر ١٢ حادثة تهريب على الحدود الفلسطينية اللبنانية اوقف فيها ١٤ شخصاً وسلموا الى القضاء بواسطة دائرة الجرك

الحدود السورية

الفلسطينية

جاء من جنيف ان انكلترا وفرنسا قدمت الاتفاق المعقود بينهما على القسم الغربى من الحدود السورية الفلسطينية لعرضه على مجلس عصبة الامم للموافقة عليه .

فردوس الارض

جاء الصهيونى الصميم المدعو برونيسلو هوبرمن الى فلسطين منذ اعوام فاعجب بكل ما رأى فيها !

وها هو في هذا الاسبوع يقوم في جمهرة من الوزراء والاعيان فى لندن فيخطبهم قائلا :

« إن فلسطين هى فردوس الارض وكل ما رأيت فيها جعلنى اعتقد انها « يتوبيا » القرن العشرين وانها اروع ما يستطيع ان يتجه اليه الخيال الخصب فى هذا العصر ! »

الصراط : الادون هوبرمن كرفيقه هوفين ، يظهر انه خطب هذه الخطبة الرائعة ! وهو يحلم ! والا لو اطلع على الحقيقة الراهنة !! لولى فراراً وملىء رعبا !!...

***

ويزمن فى يافا

ينتظر ان يصل الدكتور ويزمن اليهودي والزعيم الاصلاحى المعروف ، يافا فى هذا اليوم

من ادارة المعرض العربى

تعلن حاجتها

— لملتزم يتعهد تزيين بناية المعرض العربى بالادوات واللامبات الكهربائية داخلا وخارجا مدة افتتاح المعرض

— لمستأجرين للحديقة الداخلية وبوفيه المسرح والمقهى والمطعم

— لمتعهد يطلب العاب (لونابارك) وجوق طرب مصري ومثله تمثيل من مصر

لمستأجرين للمخازن الخارجية في الدور الارضى للمأكولات والمرطبات والالعاب

— لملتزم يتعهد لها الالعاب النارية مدة «١٢» يوما فى مدة شهر

فعلى من يرغب الالتزام والاستئجار ان يراجع ادارة المعرض العربى في القدس

شارع مأمن الله — بناية الاوقاف

كراس المعرض العربي

ادارة المعرض العربى طلبت من عموم دوائر الجمارك والغرف التجارية في فلسطين . والاقطار العربية كسوريا ولبنان ومصر واللاذقية والحجاز ونجد واليمن . قوانين الجمارك وعناوين الفبارك والمصانع والمعامل واصحاب التجارات والصناعات والتجار والاحصائيات التجارية عامة لتنشر حلا منها في كراسها المزمع نشره ولتسهل على العارضين وزوار المعرض ان يستحصلوا على نتائج اقتصادية موثوقة عن الاسواق التجارية في البلاد العربية وعن منتجاتها ومصنوعاتها

فقد ورد ما طلب من جمارك مصر وفلسطين والعراق معلومات واحصائيات قيمة وينتظر ان تصل معلومات اليمن والحجاز ونجد وشرق الاردن

الكشاف فى مصر

ترامى الينا ان الحكومه المصريه ستعطي جمعية الكشافة ٢٣ فدانا على الضفة الغربية للنيل لتنشئ عليها دارها وملاعبها

سليمان باشا السودي

قيهدم يافا من شرقي الاردن سليمان باشا السودي وقد جاءنا مخبرنا بانه يشاع انه آت للمفاوضة في بيع بعض الاراضى غير اننا اجتمعنا بالدكتور ابي غنيمة فاتى لنا على وطنية سليمان باشا دون ان يكون كلامه جوابا لسؤال او ان يعلم بما جاء به مخبرنا وعلى اي فاننا نستكث حكومتنا في شرقى الاردن ان تعجل بسن القانون الذي يمنع بيع الاراضى فى منطقة شرقي الاردن من اليهود فاننا نخشى ان يدفع الاضطرار كثيراً من بدو شرقي الاردن على بيع اراضيهم من اليهود .

٣٥ مليون دولار

لاسكان اليهود في فلسطين

تلقت هآرتس من مكاتبها في لندن ان يهود اميركا بادئون فى تخصيص ٣٥ مليون دولار لاسكان يهود المانيا في فلسطين ، وانتخاب الاراضى الصالحة لسكناهم .

السرقات وعيد المساخر

بمناسبة السرقات التى تكثر في عيد البوريم « المساخر » اليهودي فقد لفت بوليس تل ابيب انظار اليهود الى ضرورة اقفال مساكنهم وحوانيتهم اقفالا محكماً لانشغاله فى ايام ذلك العيد بمراقبة الجماهير !!

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابرد في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

هياج البحر

وتحطيم المراكب

هاج البحر فى يافا هياجا عظيما مساء الخميس فاصطخبت امواجه حتى غطت صخور الميناء وكانت الخسائر التى نجمت عن هذا الهياج العظيم ، طائلة جدا ، فقد اتلفت المياه قسما كبيرا من الاساس المهد لتوسيع شارع الميناء وقذفت تلك الامواج المركب الايطالي (فلورا) فحطمته اشنع تحطيم !

اما بحارته الخمسة فقد ظهر لنا بعد التحقيق انهم لم يصابوا بسوء وقد كان هذا المركب يحمل ٢٥٠ طنا من الفحم والحديد والخشب وقد كلف صاحبه ٤٥٠٠ جنيه

وقد كان من نتيجة هياج البحر هروب ٢٥ باخرة ، وجنوح الباخرة «بولوكس» النروجية على شاطئ تل ابيب قرب مصب نهر العوجا

ومحمول هذه الباخرة كما علمنا ١٦٧٦ طنا وعدد بحارتها ١٩ بحارا

وقد كانت نكبتها بهذا الجنوح عظيمة جدا ، والخسارة لم تعلم بعد

وقد كان لهبوب هذه العواصف الهوجاء في ذلك اليوم اثر كبير فى الاضرار باشجار البرتقال التى سقط قسم كبير من اثمارها فأصبح غير قابل للتصدير الى الخارج

***

غرس النخيل

قررت حكومة فلسطين ندب المستر جراكدفلي كبير الاختصاصيين البساتيين فى فلسطين لزيارة القطر المصري ، والوقوف على مدى التقدم في زراعة البساتين والنخيل . وذلك لان حكومة فلسطين عازمة على التوسع في غرس النخيل فى بلادها لتكثير محصول البلح ، وعلى دراسة هذا الموضوع على مقتضى الانظمة المصرية .

اركان التدريس

للاستاذ سامح بك الخالدى

وهذا مؤلف آخر للاستاذ احمد سامح بك الخالدي في صناعة التعليم وقد اصبحنا لا نتذكر اسماء الكتب التي وضعها الاستاذ سامح بك ولا عددها لكثرتها

ان مما لا شك فيه ان الاستاذ سامح من اخصب الموظفين تأليفا بل لا نكاد نجد موظفا في عمل علمي في فلسطين اخرج من الكتب مثل ما اخرج

ويسرنا ان مدير المعارف مستر بومن قد ادرك مبلغ علو الهمة في الاستاذ احمد سامح وانه على اشتغاله بعمل لا يدع وقتا لصاحبه يضع المؤلفات القيمة قال فيما كتبه عن الكتاب الذي نحن بصدده

«ان هذا الكتاب الذي استغرق العمل فى تهيئته ثلاث سنين كاملات قام به موظف عامل ليس له من اوقات الفراغ الا النزر اليسير»

ولسنا نريد الان ان نقرظ هذا الكتاب باكثر من ان مؤلفه خرج من المدرسة ثم اخذ يشتغل بمادة هذا الكتاب وغيره من الكتب التي الفها حتى الان هذا مع الاطلاع على دخائل هذه الصناعة واساليبها في اوروبا والاقطار العربية الاخرى ومع سائر الوسائل التي تجعل صنيعه محكما وقوله ثقة ومنهجه سديدا

وقد اهدي هذا الكتاب الى حضرة والدته «برا بها ووفاء لبعض جميلها»

والكتاب يقع فى ٤٢١ صفحة وقد طبع طبعا متقنا على ورق صقيل ويباع بـ ٣٠٠ مل في جميع الاقطار العربية

ضريبة الدخل واليهود

عقد ممثلو الهيئات اليهودية منذ ايام اجتماعا كبيراً في دار الوكالة اليهودية دار البحث فيه حول ضريبة الدخل ؛ فاظهر المجتمعون اعتراضهم الشديد على تطبيق هذه الضريبة لما ينجم عن ذلك من الخراب الكبير في المحيط اليهودي .

وعقد غير هذا الاجتماع اجتماعات اخرى منها اجتماع فى الغرفة التجارية في القدس ، قرر الحاضرون فيه القيام بدعاية عنيفة في وجه الضريبة قبل ان تقوم الحكومة على تطبيقها

دور وتسليم

اشرنا فى العدد الماضى الى ان لجنة صندوق الامة القديمة قد ناطت عملها بلجنة مؤتمر الشبان وقد اذاعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب وجوابه اللذين تبودلا بين رئيس اللجنة القديمة حلمي باشا عبد الباقي ونائب رئيس مؤتمر الشباب ادمون افندي روك والذين تم عقتضاهما الدور والتسليم اما لجنة مؤتمر الشباب فتتأهب للعمل بنظام فى الدعاية والجمع والجباية لصندوق الامة

تقاعد القضاة

يظهر ان قانون تقاعد القضاة قد صدقته الحكومة واذا كان الامر كذلك فلم يبق امام المجلس مانع من تنفيذ قرار التغيير الذي وضعه سابقا والذي هو الغاية القصوى من مساعى رئيس المجلس

ومما يؤلم ان المجلس لم يتوصل الى هذه الغاية الا بعد ان بذل للحكومة ما يربو كثيرا عن النفع في هذا القانون

وذلك الغاء بعض جهات القضاء وزيادة الرسوم فى المحاكم وجعل رواتب الكتبة لا تزيد عن خمسة جنيهات مما اصبح به الكاتب فى المحكمة الشرعية دون بعض البوابين في بعض الدوائر

وهناك اشياء اخرى لم يتم اطلاعنا عليها لان تصرفات المجلس يحوطها التكتم والاخفاء كانما هى تصرفات جمعية سرية

ولعل التنبيهات التى بلغت موظفى المحاكم الشرعية بانهم موظفون لا يجوز لهم التدخل فى السياسة هى من اثر تصديق قانون التقاعد

الجمعية الشرعية بخانيونس

تشكر سعادة راغب بك النشاشيبي

ارسلت الينا الجمعية الشرعية بخانيونس كتابا رغبت الينا فيه ان نقوم عنها باعلان الشكر لسعادة راغب بك النشاشيبي على تبرعه بخمسة جنيهات لصرفها فى بناء المسجد الذي تقوم به هذه الجمعية . وهى بهذه المناسبة تلفت نظر المجلس الاسلامى الاعلي انه اولى بذلك واجدر لان بناء المساجد وعمارتها من وظيفته

وتقول الجمعية ان سعادة راغب بك يقوم بمثل هذا العمل علاوة على تبرعاته الكثيرة للبؤساء والمساكين

***

المعرض العربي الثانى

في القدس

سيفتتح فى ٦ نيسان «ابريل» سنة ١٩٣٤ من العرب الى العرب. ساهموا فيه وعاضدوه تخدموا وطنكم وتساعدوا امتكم لانه مصدر فخركم وعزكم

تنتهي مدة الاكتتاب آخر شباط

***

سوق مسقوف

للعمال فى يافا

خصص سوق القصابين ليكون بمثابة (اوتيل) للعمال الذين لا مأوى لهم . وقد اعتاد هؤلاء العمال ، وفيهم الحورانيون ، ان يناموا في السوق ملاصقين للحوانيت ، وقد ثبت ان هذا العمل مضر بصحة العمال ، وخطر على الامن العام وقد وجد ان المصلحة تقضى بان يسقف هذا السوق ، ويحرس من قبل البوليس تأمينا لراحة العمال ، وحفظا لتوازن الامن العام !!

***

لجنة الاجارات تغادر حيفا

عادت لجنة الاجارات التى يرأسها المستر ملز من حيفا بالامس بعد ان حصلت على المعلومات الكافية من التجار والملاكين والغرف التجارية العربية واليهودية هناك

الانتخابات

لبلدية يافا

ما تزال اللجنة الفرعية للجنة الانتخابات فى بلدية يافا توالى اجتماعاتها برئاسة صاحب السعادة عاصم بك السعيد للنظر وتدقيق الناخبين

ومن المعلوم ان عدد الناخبين في يافا كثير ولذلك فان عملية التدقيق تستغرق وقتا طويلا

اما من حيث الترشيح والانتخاب فالذي يظهر حتى الآن من رجال البلد انهم اميل الى الاتفاق على التزكية منهم الى المنافسات واثارة المعارك الانتخابية .

المجلس التشريعى

قالت الزميلة مرآة الشرق الغراء :

نستطيع ان نؤكد ان الحكومة ستباشر بانتخابات المجلس التشريعى حالما تنتهي من انتخابات البلدية ، فلا ينتظر ان تمر هذه السنة الا ويكون فى البلاد مجلس تشريعى تنتخبه الامة .

وتدرس الحكومة الان النظام المعد لانتخاب هذا المجلس .

محاكمة الوطنيين

تبدأ محاكمة الوطنيين المتهمين في الاشتراك بمظاهرات يافا في هذا اليوم «الاثنين» امام القاضى البريطانى المستر بودلي ، كما اعلن عن ذلك سابقا .

القرض الزراعى

لشرقي الاردن

شكا الامير متقال الفايز الى فخامة المندوب السامى بان القرض الزراعى لشرقى الاردن لم يفد اولا لانه تأخر توزيعه وثانيا لانه استرد وفاء لديون من اصحاب الاراضى وهذا كما وقع من الامير متقال فانه قد اعطى من هذا القرض مبلغ ٢٥٠ جنيها وقد استرد من هذا المبلغ ١٥٠ دينا على الامير

من ادارة المعرض

العربى الثانى في القدس

— ترجو ادارة المعرض من حضرات الخطاطين في الاقطار العربية وجميع من لديهم لوحات خطية نفيسة ان يؤازروا مشروعهم القومى بعرض خطوطهم واللوحات الخطية النفيسة فى معرضهم هذا

— والادارة مستعدة ان تقدم وصولات بكل ما تستلم وتعيد الامانات الى اهلها كما استلمها

— كما انها ترجو نفس الشيء من حضرات الرسامين ومن كان لديهم رسوم يدوية مختارة او صور تاريخية عربية

فلم الوردة البيضاء

انتهى عرض فلم الوردة البيضاء في مدينة يافا على حين ان كثيرا من اهل يافا والبلاد الاخرى القريبة منها يطلبون استمرار عرضه حتى يشاهدوه

وقد ذهب كثير منهم الى محل السيد ابى صلاح العكاوي متعهد الفلم يرغبون اليه ان يستبقى عرضه في يافا فقابلهم بلطف واعتذر اليهم ووعدهم بانه سيعود الى عرض الفلم فى يافا على الطريقة السابقة

وقد فهمنا ان الفلم سيعرض فى حيفا فى ٦ آذار الشهر القادم

حريق هائل

شب فى يافا ليلة امس حريق هائل بدأ من مخازن برمن وتناول المحلة المعروفة بزقاق البطمة حتى «التنس» جنوبا وقد بدأ الساعة الثالثة بعد نصف الليل واستمر حتى كتابة هذه السطور والذي زاد فى هول هذا الحريق ان اكثر المخازن مملوءة خشبا وقد ذهب فى هذا الحريق عمارات كبيرة عديدة ومساكن صغيرة لبعض الفقراء

وقد اشترك فى الاطفاء كثير من القوى منها البوليس ومعسكر الطيران الانكليزي والبلدية وفرقة الاطفاء اليهودية على حساب بلدية يافا

وقد ذهب للاشراف على الاطفاء بعض كبار الموظفين فى دائرة الحاكم وادارة الامن وسعادة رئيس البلدية

ومن العجيب ان الماء حينما كان ينزل على النار كانت تزداد اشتعالا كأنما الماء كاز

وقد حف هذا الحريق بلطف الله وذلك بان ليلة الحريق كانت صحوا انقطعت فيها العواصف وركد الهواء والا لعم الحريق البلد وكانت الطامة الكبرى وكم لله من لطف .

فرق الكشافة

واقرار اقامة استعراض عام

اجتمع نهار امس عدد وافر من فرق كشافة فلسطين ، في مكتب مؤتمر الشباب وتداولوا فى امر وضع قانون الكشافة وقرروا اقامة استعراض عام للكشافة في مدينة يافا يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا أعظم فى العراق وارسال وفد الى العراق ليمثل الكشاف العربى فى فلسطين هناك

وقد انتخب لجنة خاصة لتنظيم يوم الاستعراض واعداد المعدات الكافية لابرازه الى حيز الوجود قويا منظما يبيض الوجه ويرفع الرأس العربى عاليا ، وقوام هذه اللجنة هم السادة : عاطف نور الله ؛ سكرتيرا ؛ رباح ابو خضرة عزمى الدباغ ؛ توفيق عبد الرازق ، محمد علاء الدين اعضاء . ثم قرر انتخاب عضوين من مؤتمر الشباب للاشراف على الحالة ، وتنظيم امر ذلك الاستعراض الذي سيكون له شأن كبير ان شاء الله

جريدة الدفاع ومطبعتها

اطلعنا فى الجريدة الرسمية على ترخيص الحكومة للاديب السيد ابراهيم الشنطى بجريدة الدفاع وترخيص آخر للاديب السيد عبد الحليم عبدالله النمر بمطبعة الدفاع

ونود هنا ان نعلم القراء بان السيد ابراهيم قد طلب رخصة لجريدته باسم « الوحدة العربية » ولكن اميل افندي الغوري بايعاز من آخرين طلب الامتياز لجريدة تصدر باللغة الانكليزية باسم « الوحدة العربية » وذلك حتى يكون مشاكلة بين الجامعة العربية والوحدة العربية

ولم تعلم حكومة القدس بطلب السيد ابراهيم فاعطت اميل افندي الغوري اسم « الوحدة العربية »

رئيس كتبة

لقد تقرر نقل الاديب السيد خليل الداودي احد موظفي المساحة في الثغر من وظيفته الى رئيس كتبة في ادارة حاكم اللواء الجنوبى . ولا ريب ان اسناد هذه الوظيفة الى السيد خليل الداودي كان صوابا نظراً لما فى السيد خليل من الكفاية واللياقة .

طريق للسيارات

بين حيفا وبغداد

قررت شركة بترول العراق ان تتولى تعبيد الطرق بين حيفا وبغداد لتسير عليه القوافل والسيارات الكبيرة وقد صرف النظر الآن عن مد خط حديدي بين فلسطين والعراق لان الحكومة البريطانية غير مستعدة لدفع الاعانة المالية اللازمة لذلك

ماذا يقول غير المسلمين عن الحج

نشرت جريدة البالستين بوست تحت هذا العنوان :

الحج الى مكة

المسلمون انتقاة يبدأون سفرهم في آذار تبدأ حدود « البلد الحرام » بعمودين طويلين هما الهدف الذي يتجه اليه تقاة المسلمين في الاسبوع الثاني من آذار !

وفي ذلك الوقت يبدأ الوف المسلمين في اعداد العدة لتلك السفرة الطويلة الشاقة إلى مكة ، البلد الحرام الذي يحجون اليه من جميع الجهات ، من الرياض والصين وافريقيا وفلسطين وحتى من انكلترا ، على الطيارات والسيارات والجمال ، ومشيا على الاقدام ...

ويأتى معظم الحجاج باديء ذي بـدء إلى السويس حيث يحصلون على جواز الدخول إلى البلد الحرام ، وحيث يلقح كل واحد ، بتطعيم الجدري والهواء الاصفر « الكوليرا » قبل سفر الباخرة من السويس إلى جدة باربعة ايام ، وجدة هذه تقع في طرف البلد الحرام ، ولذلك فهى تفيض فى موسم الحجيج بالنشاط والحياة ، إذ فيها تراق دراهم الغنى والفقير على السواء !

وقد حدثنا أحد السياح أنه رأى عائلة كاملة فى طريق المدينة ، سائرة نحو مكة مكونة من رجل وزوجته وولد وثلاثة اطفال قيل له إنهم ولدوا فى طريق الابوين إلى مكة لاداء فريضة الحج ! وقد ترامى اليه أن بعض اولئك الحجاج يقطعون القارات ، ويسيرون المسافات الشاسعة ، ويستغرقون في سيرهم سنوات عديدة ، حتى ان فريقا منهم يموت فى الطريق قبل الوصول إلى هدفه المنشود فى الحياة

قراءة القرآن

وها قد تم الوصول إلى العمودين والبشر وخلف هذه النقطة لا يتيسر المرور إلا للمعتقدين بمحمد والمؤمنين برسالته ، وعلى جميع الحجاج أن يتدثروا بالرداء الابيض وهناك يقفون على الحدود فيقدمون صلواتهم لله ، ويقرأون فصلا من القرآن ... .

وعندما يتم تخطى الحدود ، يمنع قتل أي « شيء » حي .

وعندما يبلغ الحجاج شارع مكة المدعو بزجاج ابى بكر الصديق يعتبرون انهم قد بلغوا الارض المقدسة ، أما المسجد فيجب ان يزار في الحال قبل الاكل والنوم وتبديل الثياب

وهذا المسجد يحتوي على اربعين بابا ويبدو فى شكل مربع ضخم ، علوه ٥٠ قدما وسقفه مجهز بالاعمدة الفخمة وارضه مبلطة بالرخام الابيض ، تضيئه مئات الالوف من ثريات الزجاج التي تنار جميعها طوال عيد رمضان

وفى وسط هذا البناء الواسع الجميل تقوم الكعبة العظيمة ، المكعبة الحجم ، السوداء اللون ! ويعدها الحجاج المسلمون أقدس بقعة يحج اليها .

ومن الواجب أن يدار حولها سبع مرات والمطوف يتلو الصلوات وأيدي الحجاج ترتفع نحو الكعبة ثلاث مرات وهم يرددون « الله اكبر » في كل مرة .

وللكعبة باب فضى ، وفي ركن منزو نجد حجراً مموها بالفضة ، يعتقدون انه سقط من السماء في عهد آدم ، فلذلك تراهم يحيونه ويقبلونه ، ثم يركعون امامه مرتين !! وهنالك يقوم الحجاج بمراسم أخرى كدهم الايدى نحو جدار الكعبة ، وغير ذلك مما يدخل في نطاق المراسيم .. ولا يتم الحج الا به !

نبع هاجر

أما النبع الذي يقولون عنه ، انه خلص هاجر وابنها فهو يزار حتى هذا الوقت وأما مجراه الذي تخططته هاجر ، لتخليص اسماعيل جد العرب ـ كما يعتقد المسلمون ـ فزيارته واجبة محتمة أيضاً

وهكذا يقوم المطوف بعملية الطواف والحجاج يركضون من خلفه ، قائمين بهذه العليه المجهدة الشاقة ، التي لا تنتهي إلا في منتصف الليل !

وهذه العملية يدعونها باب « العمرة » التي لا يتم الحج إلا بها ولا يقوم الا عليها !

(الصراط) ليس للكاتب غير المسلم المعرفة بالاصطلاحات الدينية التى يستعملها المسلم ولذلك يجد المسلم الفاظا نابية فى ترجمة هذه المقالة التى جهد مترجمها ان يترجمها حرفيا وقد احببنا ان يطلع المسلمون على ما يقوله غيرهم فى الحج

***

الى اين نحن سائرون

وماذا يخبىء لنا المستقبل

تحت هذا العنوان كتب يهودي متفائل يدعي «هوفين» فى صحيفة البالستين بوست اليهودية الانكليزية ما يلي :

قد نستطيع أن نجيب على عنوان هذا المقال ، إذا أمعنا النظر في العناصر التي تمتزج بحياتنا الحاضرة ، وبحثنا فيها بصراحة بعيدين عن الغاية !.

اسعار البضائع جيدة جداً وهى من الجودة بمقدار ما كانت عليه فى الزمن السالف وطوفان الهجرة ، بالرغم مما يعترض طريقه من عقبات هينة ، واعتراضات هوجاء ، ونظم بكيئة ... لا يزال فى اندفاعه القوي ، الذي لا نشك أنه سيجتاز تلك الحواجز في الوقت القريب ، بسلام

وزيادة المهاجرين فى هذا العام ، لا تكاد تعدلها زيادة فى الاعوام السابقة

كذلك الاثمار الحمضية ، فهى فى نمو ونجاح وازدهار وسيكون لها مستقبلها العظيم ما دامت اقتصاديات العالم فى علو ، والازمة العالمية فى هبوط «كذا» واسواق العالم لا تتسع لستة ملايين صندوق فحسب ، بل هى تتعدى هذا العدد الى عشرين مليون صندوق

نعم ان حالة الاسواق عندنا غير منظمة ولكن هذا لا يمنع أن تظل الاسعار سائرة سيرها الطبيعى من حيث الجودة والتقدم !

فالواجب إذن يحتم علينا الا نيأس من ذيوع عدم التنظيم وارتباك الحالة ، بل أن نستعد للامر ، ونصلح الاخطاء .. ونسير نحو الحياة صعداً ، بخطوات ثابتة ، وجاش رابط ! فانه ليس من قوة أياً كان نوعها تستطيع ان تحول دون تحسين اثمارنا الحمضية ، واسواقنا الموفقة !

وكذلك قل عن صناعاتنا التى تتحسن يوما عن يوم ، حتى لقد اصبحت تضارع اعظم صناعات العالم فى المتانة والجمال والاتقان !

اما الجهود التى يبذلها تجارنا رجال الصناعة والاقتصاد فهي جهود جبارة خليقة بان تساعد على نمو التجارة فى هذا القطر وتقتعد المرتبة التى تستحق فى الشرق الادنى .

وما دام الامر كذلك فالازمة العالمية مهما اشتدت ومهما غلت في اشتدادها لا يمكن ان تؤثر على موارد معيشتنا ، او تطأ من قيمة اقتصادياتنا ، او تحول دون ما بنينا لتعزيز حياتنا المستقبلة ، المليئة بالهناء والمسرات ، من امانى كبار وآمال عظام

توقف الهجرة

وذلك هو اساس نجاحنا الاعلى اننا لا نعتقد ان هنالك قوة تستطيع ان تقف هجرتنا عند حد معلوم ، فاليهودية العالمية متنبهة لهذا الامر ، لا تغفل عنه ولا تنام ، وهى لا تألو جهداً في التأثير على السلطة الحاكمة بان تسمح لعدد معين بدخول فلسطين كل عام ـ هذا العدد الذي يحمل لنا معه المال والرجال ؟ ! والذي يضفى على هذه البلاد المقدسة التى هي في امس الحاجة اليه ، ثيابا فضفاضة من السعادة والهناء والنعيم والرخاء !

ثم هب ان قوى خارجية استطاعت ان تقف طوفان الهجرة ، فماذا يكون موقفنا نحن ؟ سترتفع درجة «الحمى» فى التجارة والمبانى وفى الميزانية ايضا ... واغلب ظننا ان درجات هذه الحمى سترتفع ٥٠ فى المائة شأنها فى هذا الارتفاع فى العامين الماضيين !

موقف رجولة وشجاعة

فمن هذا جميعه نرى ان الواجب علينا ان نواجه المستقبل بعزم ثابت وثقة تامة ، وان نضرب كشحاً عن كل ما نسمع فى الداخل والخارج ، من حديث الازمة العالمية والتناحر الدولي وما شابه هذا من احاديث التثبيط والترويع ؟..

وان هذه السحب السوداء التي تبدو لنا بعض الاحيان يجب علينا الا نأبه لها ، بل ان ننتظر انقشاعها فى اسرع وقت ، حينما تخترقها اشعة الشمس المشرقة التي تعبر عن «الحيوية» والنشاط اجمل تعبير ...

ونحن معاشر اليهود ، كلنا قادر على العمل فعلينا ان نعمل جهد المستطاع ، بجد ونشاط حتى نقوم بواجبنا نحو انفسنا ومستقبلنا ! !

الصراط : يظهر ان هوفين اليهودي كان يكتب هذا المقال وهو يحلم ! او انه اراد ان يقلد الكاتب الانكليزي توماس مور فى « اليوتوبيا » التى وضع فيها الاسس اللازمة لسعادة البشرية ، وانتشالها من وهدة البؤس والشقاء فاراد ان يضع لليهود « يتوبيا » جديدة يسيرون على نهجها ، ويأتمون بهديها ! فوضع هذه «اليوتوبيا» فى هذا المقال ...

ولكنها « يتوبيا » سمجة فاترة ... لا تقبلها العقول النيرة ولا يستمرئها الذوق السليم وهى في ذلك بعيدة عن الحقيقة وبعيدة عن الخيال

موسوليني

والوطن القومي !

صرح السنيور موسوليني للدكتور وايزمن الزعيم المعتدل حديثاً نشر فى جريدة « الشعب الايتالي » جاء فى جملته عن الوطن القومي ما ياتي :

« لا تحل المشكلة اليهودية الا بعد أن يفهم العالم اجمع ما تنطوي عليه لفظة « الوطن القومي » من معنى إذ أن هذه اللفظة مبهمة وليس لها معنى سياسي خاص !! »

مطبعة الصراط المستقيم